

المقتطف

الجزء الثاني عشر من السنة العشرين

١ ديسمبر (كانون الاول) سنة ١٨٩٦ الموافق ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٣١٤

المقتطف في عامه الجديد

بهذا الجزء يتم عشرون مجلداً من المقتطف فيها نحو خمسة عشر الف صفحة جامعة لما لا يكاد يقع تحت حصر من الفوائد العلمية والفلسفية والصناعية والزراعية مستخرجة من الوف من الكتب والصحف بعد البحث الطويل والعناء الشديد . لكن بحر العلم واسع المدى بعيد القرار وقد نكتب عشرين مجلداً اخرى وعشرين فوقها ولا نستنزف منه الا التزر اليسير لا سيما وانهُ يزداد عمقاً وانساعاً عاماً بعد عام حتى اننا لو قصرنا المقتطف على ما يجده من المباحث والمكتشفات العلمية ما وسع الا القليل منها فكيف ونحن نحرص على ذكر الجديد وذكر ما تجب معرفته من القديم ايضاً اذ ليس في العربية كتب علمية يرجع اليها الا في ما ندر . ولذلك نرى ان لا بد من توسيع المقتطف وزيادة العناية في تجميع مواضعه حتى لا ينشر فيه الا كل ما منه فائدة دائمة او ما لا يمكن العثور عليه في غيره من الكتب المتداولة . وسيكون الجزء الاول من السنة التالية مثلاً لنشأتها الجديدة التي يبرز فيها مرداناً بكثير من الصور البديعة جامعاً لاشتات الفوائد جارية مع العلم في كل فروعها مخلصاً آراء علماء العصر واقوال نخبة كتابه حتى لا يستغني عنه عالم او طالب علم . وستوسع ابوابه الصناعية والزراعية والمنزلية حتى يجد فيها كل قارئ من الفوائد ما يربو على قيمة الاشتراك التي يدفنها في العام كله .
هَذَا وسيكون اعتمادنا في السنين التالية كما كان في السنين الماضية على اصدق الكتب والمجلات الاوربية والاميركية وعلى المبادئ العلمية المقررة . وسنكثر من الصور التي تعطي بها المواضيع العلمية وتضع المسائل التاريخية ولا سيما صور مشاهير الرجال